

" استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة
الاغتراب لدى الأسر المصرية "
" دراسة مقارنة بين بيئة ريفية وأخرى حضرية "

رسالة مقدمة من

الباحثة / أزهار محمد صدقي عبد الوهاب

بكالوريوس خدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة 2008

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

جامعة عين شمس

2013

" استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة
الاغتراب لدى الأسر المصرية "
" دراسة مقارنة بين بيئة ريفية وأخرى حضرية "

رسالة مقدمة من

الباحثة / أزهار محمد صدقي عبد الوهاب
بكالوريوس خدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة 2008

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

تحت إشراف

أ . د / مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا - معهد البيئة - جامعة عين شمس
د/ احمد فخري هاني
مدرس علم النفس - معهد البيئة - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ	/	/	2013
موافقة مجلس المعهد	موافقة الجامعة		
2013 /	/		2013

" استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة
الاغتراب لدى الأسر المصرية "
" دراسة مقارنة بين بيئة ريفية وأخرى حضرية "

رسالة مقدمة من

الباحثة / أزهار محمد صدقي عبد الوهاب

بكالوريوس خدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة 2008

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها .

اللجنة التوقيع

1- أ.د. / مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الانثروبولوجيا الاجتماعية المتفرغ بقسم العلوم الإنسانية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

2- أ.د. / أسماء عبد المنعم إبراهيم

أستاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

3- أ.د. / محمود عبد الحميد حسن

أستاذ الاجتماع - كلية الآداب - جامعة دمياط

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	المستخلص الملخص
	الفصل الأول : تحديد مشكلة الدراسة
1	- مشكلة الدراسة
5	- أهداف الدراسة
7	- تساؤلات الدراسة
9	- مفاهيم الدراسة
33	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
36	لك لحنك لآهك :
	- دراسات تناولت الانترنت والأسرة وعلاقته بمتغيرات أخرى لك لحنك تسمى :
47	أ - دراسات خاصة بالاغتراب بصفة عامة
58	ب-دراسات تناولت الانترنت وعلاقته بالاغتراب .
	لك لحنك تكت :
67	دراسات تناولت الانترنت لدى الأسر المصرية .
83	الفصل الثالث : الإطار النظري للدراسة

85	على لاحتى لآهك : ساق بطي توى شكى لإجة لدعى لإمة هة
102	على لاحتى تسمى : ى لإمة هة هى لآ زب هى لإغنى ا
133	على لاحتى تكت : خ هدى لآ زب هة آتى نى لإمة هة ع و طى حجب ى لإجة لدعى ب
149	الفصل الرابع : الاغتراب المفهوم والنظرية
190	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية
229	الفصل السادس النتائج والتوصيات - نتائج الدراسة
231	- توصيات الدراسة
233	- المراجع
266	- الملاحق

**And The Relation To The Phenomenon
Of Alienation In Egyptian Families**

**"A Comparative Study Between Urban
And Rual Environment "**

Suggested Paper By

**Azhar Mohamed Sedki Abd El.Wahab
Bachelor Of Social Service
High Social Service Institute Cairo 2008**

A Thesise Submitted In Partial Fulfillment

Of

The Requirements Of Master Degree

In

Environmental Sciences

**Department Of Human Sciences And Environmental
Institute Of Environmental Studies And Research
Ain Shams University**

2013

Using The Social Communication Network

**And The Relation To The Phenomenon
Of Alienation In Egyptian Families**

**"A Comparative Study Between Urban
And Rural Environment "**

Suggested Paper By

**Azhar Mohamed Sedki Abd El.Wahab
Bachelor Of Social Service
High Social Service Institute Cairo 2008p**

Thesis Towards Master Degree Has Been Approved By :

1- Prof. Dr ./ Mustafa Ebrahim Awad

**Professor Of Sociology , & Anthropology Institute of
Environmental Studies & Research Ain Shams University**

2- Prof. Dr / Asmaa Abd. El Monaim Ibrahim

Professor Of Psychology Faculty Of Girls - Ain Shams University

3- Prof. Dr / Mohamed Abd El Hamid Hassan

Professor Of Sociology Faculty Of Arts - Damietta University

Using The Social Communication Network

**And The Relation To The Phenomenon
Of Alienation In Egyptian Families**

**"A Comparative Study Between Urban
And Rural Environment "**

Suggested Paper By

**Azhar Mohamed Sedki Abd El.Wahab
Bachelor Of Social Service
High Social Service Institute Cairo 2008p**

**A Thesis Submitted In Partial Fulfillment
Of
The Requirements The Master Degree
In
Environmental Sciences**

Supervision Of :

1- Prof. Dr ./ Mustafa Ebrahim Awad
Professor Of Sociology , & Anthropology Institute of
Environmental Studies & Research Ain Shams University

2- Dr . / Ahmed Fakhry Hany
Lecturer Of Psychology - Institute Of Environmental Studies
Research Ain Shams University

الإهداء

اهدي هذه الرسالة إلى :

والدتي العزيزة التي احاطتني
برعايتها واهتمامها ودعائها
أطال الله في عمرها ،
وألبسها الله لباس الصحة والعافية
فشكرا لها ،،،

الباحثة

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك على ما
امدنتى به من قدرة وجهد ومثابرة لإتمام هذه الرسالة ،،
فحمدا على نعمك الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ،،

وبعد ،،،،

آلوقل اخل شطك سقذ هلقنخ ذك وى زئذ وطق بلك

آ بخ / لشف وولخ ول عمص

الذي اشرف على هذه الرسالة واحاطنى باهتمامه ورعايته ومتابعته
لي طوال فترة الدراسة ولم يدخر جهدا لمساعدتي بعلمه الغزير ،
وخلقه الكريم ، ادامة الله لطلابيه أبا ومربي فاضل كريم

قلذ آلوقل اخل شطك سقذ هلقنخ ذك وخ. / وى ح لى خنخ نى طمى

الذي قدم لي العون السديد وتشرفت بتوجيهاته ونصحه المستمر .

وأخيرا إلى أفراد اسرتى الأعزاء أتقدم لهم بأسمى آيات الشكر

والتقدير والعرفان بالجميل على ما بذلوه من تضحيات

لكي أتم هذه الرسالة

فجزاهم الله عنى خير الجزاء أطل الله في عمرهم

واخر دعونا : أن الحمد لله رب العالمين ،،

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مفاهيم الدراسة

- مقدمة الدراسة

يشهد عالمنا المعاصر اليوم ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعمل على سرعة في للحصول على المعلومات ونشرها بأقصى سرعة ممكنة ألا أن التكنولوجيا الحديثة لم تكن خير محض بل كان لها العديد من التأثيرات السلبية على المجتمع ويجب علينا أن ندرك ذلك حتى لا نقع في هوة الانبهار بالتكنولوجيا الحديثة في عصر المعلومات ، ولا شك أن لكل تكنولوجيا لها تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة ^(أ) ، وبالالتفاف إلى الانترنت كوسيلة تكنولوجيا تلعب دورا اتصاليا لا ينبغي إغفاله أو التقليل من مساحة الدور الذي يلعبه في حياة الأفراد ، فلا يمر يوم دون أن نسمع أو نقرأ أو نشاهد شيئا عن الانترنت ، وفي الوقت نفسه نجده يشهد العديد من التغيرات المستمرة على مدار سنوات ، فمما لا شك فيه أن الانترنت اليوم يختلف عما كان عليه منذ خمسة أعوام سيختلف أيضا شكلا ومضمونا بعد خمسة سنوات أخرى ^(ب) وهو ما يدفعنا إلى ضرورة البحث الدقيق في طبيعة الانترنت كوسيلة اتصال يقضى فيها الأفراد الكثير من الأوقات ويبحثون في جميع المواقع المختلفة التي تتيح لهم مختلف الموضوعات الشيقة ذات الطابع المتمشي مع جميع الفئات العمرية ، فضلا عن كونها ميسرة لنا كافة تأكيد الاهتمامات التي يعرض الأفراد على أتباعها وفقا لرغباتهم الخاصة .

ويمكن القول أنه بالرغم من المزايا المعلوماتية للانترنت فهناك الكثير من المحاذير فالمعلومات على الانترنت يمكن أن تضلل كما تفيد ولا يمكن التأكد من دقتها ولا معرفة مصدرها فيكفي أن نعلم أن عدد مستخدمي شبكة الانترنت

(أ) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الاتصال والمخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية - القاهرة ، العربي للطباعة والنشر والتوزيع 2008-2009

(ب) سامي طابع : استخدام الشباب العربي للانترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الرابع ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، أكتوبر وديسمبر 2000 ص35

في مصر حاليا يبلغ 2.8 مليون شخص ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 7.5 مليون عام 2007 مما يشير إلى حجم الزيادة في أعداد الأفراد المستخدمين لشبكة الانترنت (أ) .

فضلا على أن العديد من الباحثين قد توصلوا إلى أن تعرض الأفراد للانترنت ينعكس بالتالي على بعض الأنشطة الاتصالية الأخرى والتي تتمثل في مشاهدة التلفزيون أو مطالعة الكتب والمجلات أو التحدث عبر الهاتف أو التحدث بصورة مباشرة مع المحيطين ، وبالتالي سيقصر الفرد جزء من وقته مستخدما للانترنت منصرف بذلك عن كل ما يحيط به سواء كان ذلك وسائل اتصالية أو أنشطة اجتماعية أو علاقات أسرية ، فنجده مشغوبا بقضاء أطول وقت ممكن في التعرف على ذلك العالم الواسع بكل ما يحمله في جنباته المختلفة من موضوعات يحرص دائما في التعرف عليها وعلى كل جديد يطرأ عليها () . وهو ما يقودنا إلى الحديث عن الاستخدام المستمر للانترنت ولفترات طويلة يؤدي إلى نوع من التعود على استخدام أنماط الاتصال والتسلية من خلال الشبكة ، الأمر الذي يؤدي إلى العزلة الاجتماعية بسبب التكنولوجيا الحديثة (N)

تلك العزلة التي تعد أكثر أنماط الاغتراب شيوعا حيث يشعر الفرد بكونه مقتصرًا إلى المشاركة مع الآخرين والإحساس بالرفض في العلاقات الاجتماعية (O) .

(أ) عبير محمد حمدي : دور الانترنت والراديو والتلفزيون في امداد الجمهور المصري بالمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام – جامعة القاهرة 2001 ص13

() سامية لطفى داود : العلة بين الاغتراب ومفهوم الذات لدى المكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس 1998 ص 29

(3) American chamber of commerce in Egypt information technology in Egypt 2002 avoible on :http : // w w w .amchan .org .eg/default.asp

(4) (Michael,,an exploratory study of the perceived behefits of activities , journal of , brodcationg media ,vol, 39. 1,1998

- مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة البحثية للدراسة الراهنة في محاولة التعرف على أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب لدى الأسر المصرية .

بلا شك أن الثورة التكنولوجية التي حدثت في العالم وانتشار وسائل الاتصالات في جميع أنحاء العالم فجعل العالم قرية صغيرة ، ولا توجد دولة في العالم تستطيع الابتعاد عن أحداث العالم وتعيش متوقعة على نفسها ، والدول التي لم تسمح لأبنائها بالسفر للخارج والاحتكاك بالعالم الغربي حضر العالم الغربي إليها في عقر دارها ، والأسر العربية منذ عهد قريب كانت تقليدية ومتمحدة وكان فيها الرجل مهيم على معظم شئونها الداخلية والخارجية ، والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها علاقات وثيقة وقوية ، ومع دخول التكنولوجيا الحديثة والانترنت للأسر العربية حدث العديد من التغيرات داخل الأسرة (أ) .

أن الانفتاح على العالم الخارجي ومواجهة العديد من الثقافات والأفكار والاتجاهات الداخلية التي جعلت من الصعب على الأسرة العربية السيطرة على أبنائهم والحفاظ على ثقافتها من الضياع ومن المشكلات الاجتماعية التي يتوقع حدوثها داخل الأسرة العربية هي حدوث فجوة ثقافية بين الأجيال ، فالإباء يشعرون بالخوف والفرع من بقاء أبنائهم لساعات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر والتحدث مع أناس لا يعرفونهم ، فالإباء يعتقدون أن الأبناء متهورين ومستهترين .

ومن ناحية أخرى يرى الأبناء أن خوف الإباء لا مبرر له وأنه شكل من أشكال التسلط والوصاية التي يفرضها الإباء على الأبناء ، ولا شك أن الانغماس في عمليات من خلال الشبكات وتراجع اتصال الوجه للوجه Face To Face

(أ) سلوى عبد الحميد الخطيب : نظرة في علم الاجتماع ، مركز المعلومات والدراسات